

هل الله ينسى فيحتاج سفر التذكرة؟

ملاخي 3 : 16

Holy_bible_1

November 12, 2021

الشبهة

هل الله ينسى؟ هذا ما يقوله الكتاب في ملاخي 16١3 "وَكُتِبَ أَمَامَهُ سِفْرُ تَذْكَرَةٍ" فيحتاج سفر يذكره

لكيلا ينسى.

الرد

رددت على شبهة مماثلة في ملف

الرد على شبهة الرب ينسى في التوراة تكوين 18

والرد باختصار شديد الله لا ينسى وهذا أكدته الكتاب بوضوح وأيضا هذا العدد لا يقول ان الله ينسى بل الله ليس هو المتكلم في هذا العدد بل تعبير متقوا الرب يذكروا بعضهم بعضا بتعبير بشري ان الرب مثل الملوك لا ينسى بل كل شيء مسجل عنده بل يقصدوا بها انه حدث مهم.

فاقسم الرد باختصار:

أولا العدد لا يقول ان الله ينسى العدد يتكلم عن كتاب التذكرة او كتاب الذكريات وليس معنى وجود كتاب ذكريات عند شخص انه ينسى. فعندما يسجل شخص في كتاب ذكرياته احداث مثل تخرجه وزفاهه وانجابه وهكذا، هل هذا معناه انه ينسى تخرجه وزفاهه وانجابه؟ الإجابة اعتقد بديها ليس بشرط ان لم يكن العكس. فالاعتماد على الأسئلة التي العكس ليس بشرط ان يكون صحيح هو مغالطة منطقية فهو يندرج تحت مغالطة

False assumption مغالطة فرضية خطأ

وأيضا تعتبر من المغالطات المنطقية فهو لا يستطيع ان يثبت هذا وبناء عليه ما بناه من استنتاج على قاعدة خطأ هو خطأ ومثلها

Argument from ignorance argumentum ad ignorantiam او مغالطة الاحتكام

للجهل

افتراض أنه طالما لم يستطع إثبات أن أمرا ما كاذب إذن فهو صادق

والعكس صحيح أي أننا طالما لم يتمكن من إثبات صدق شيء معين فهو كاذب. ففي هذه الحالة

طالما ذكر اسم كتاب تذكرة إذا هو نسائي. هذا خطأ منطقي.

ثانيا كلمة تذكرة تأتي بمعنى ذكريات

قاموس سترونج

H2146

זְכָרוֹן

zīkrôn

zik-rone'

From H2142; a *memento* (or memorable thing, day or writing): - memorial, record.

Total KJV occurrences: 24

الكلمة جاءت من مصدر يعني يعلم (يضع علامة) وتعني شيء تذكاري مثل يوم تذكاري او كتابة

وسجل ذكريات

فالكلمة ليست بشرط تعني تذكير remembrance بل اغلب استخداماتها بمعنى ذكريات

memorial

H2146

זְכָרוֹן

zīkrôn

Total KJV Occurrences: 24

memorial, 17

Exo 12:14, Exo 13:9, Exo 17:14, Exo 28:12 (2), Exo 28:29, Exo 30:16,
Exo 39:7, Lev 23:24, Num 5:15, Num 5:18, Num 10:10, Num 16:40,
Num 31:54, Jos 4:7, Neh 2:20, Zec 6:14

remembrance, 5

Ecc 1:11 (2), Ecc 2:16, Isa 57:8, Mal 3:16

records, 1

Est 6:1

remembrances, 1

Job 13:12

فمن يقول ان الكلمة تعني ليتذكر هو غير دقيق بل ذكريات فهو كتاب ذكريات لان الكلمة اسم
مذكر.

فاصلا الكلمة لا تشير الى النسيان ولكن تشير الى ذكريات كعلامة

ثالثا المتكلم هنا ليس هو الله أصلا بل الاتقياء

فنقرأ معا سياق الكلام وسنجد ثلاثة متكلمين الله والاشرار والابرار

سفر ملاخي 3

12 وَيُطَوِّبُكُمْ كُلُّ الْأُمَّمِ، لِأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسْرَةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.

13 «أَقْوَالُكُمْ اشْتَدَّتْ عَلَيَّ، قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟

حتى لفظ علي الرب هو المتكلم بعد هذا يبدأ كلام الأشرار الذين شددوا كلامهم ضد الرب

14 قُلْتُمْ: عِبَادَةُ اللَّهِ بَاطِلَةٌ، وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْ أَنَّا حَفِظْنَا شَعَائِرَهُ، وَأَنَّا سَلَكْنَا بِالْحُزْنِ قُدَّامَ رَبِّ

الْجُنُودِ؟

15 وَالآنَ نَحْنُ مُطَوَّبُونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَأَيْضًا فَاعِلُو الشَّرِّ يُبْنُونَ. بَلْ جَرَّبُوا اللَّهَ وَنَجَّوْا.»

انتهى كلام الأشرار وبعد هذا يتكلم الاتقياء فيقول العدد في بدايته

16 حِينَئِذٍ كَلَّمَ مُتَّقُوا الرَّبِّ كُلِّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْغَى وَسَمِعَ، وَكُتِبَ أَمَامَهُ سِفْرٌ تَذَكُّرَةٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا

الرَّبِّ وَالْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ.

المتكلم في هذا العدد هم الاتقياء او متقوا الرب

وبعد هذا يعود ويتكلم الرب

17 «وَيَكُونُونَ لِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً، وَأَشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُشْفِقُ

الْإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدُمُهُ.

18 فَتَعُوذُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالشَّيْطَانِ، بَيِّنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لَا يَعْبُدُهُ.»

فعرنا قائل هذا التعبير ليس الرب نفسه بل البشر الاتقياء يكلم كل واحد منهم قريبه بتعبيرات

كهذه. فهم بشر يتكلموا بلغة بشرية ورغم هذا تعبيرهم ليس بخطأ فهم يقصدوا بوضوح ان الرب لا

ينسى أي عمل صلاح لأي أحد كما لو كان مكتوب في سفر الملوك.

فما يثيروا اليه هنا بفكر هذا الزمان ان كل ملوكهم يكون عندهم سجل وهذا لا يعني انهم كلهم

ينسوا بل لانهم ملوك يسجلوا الاحداث المهمة. فكما يقول

سفر الملوك الأول 14: 19

وَأَمَّا بَقِيَّةُ أُمُورِ يَرْبَعَامَ، كَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَإِنَّهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

وتكرر هذا التعبير 35 مرة

سفر عزرا 4: 15

لِكَيْ يُفْتَشَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدَ فِي سِفْرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ عَاصِيَةٌ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمِلُوا عَصِيَانًا فِي وَسْطِهَا مِنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ أُخْرِبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ.

سفر أستير 2: 23

فَقُحِّصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوُجِدَ، فَضَلِبًا كِلَاهُمَا عَلَى خَشْبَةٍ، وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.

سفر المكابيين الثاني 2: 13

وَقَدْ شَرِحَ ذَلِكَ فِي السِّجَلَاتِ وَالتَّذَاكِرِ الَّتِي لِنَحْمِنَا، وَكَيْفَ أَنْشَأَ مَكْتَبَةً جَمَعَ فِيهَا أَخْبَارَ الْمُلُوكِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَكِتَابَاتِ دَاوُدَ وَرِسَائِلِ الْمُلُوكِ فِي التَّقَادِمِ.

فهم في كلامهم لا يشيروا لاي نسيان بل يقصدوا بكلامهم ان هذا شيء مهم يستحق ان يسجله ملك الملوك. فهو تعبير يوضح انه امر مهم يسجل في كتاب الذكريات ولا يقصد به لا نسيان ولا غيره.

رابعا الكتاب اكد ان الرب لا ينسى فهو ليس ملك ارضي

سفر التثنية 4: 31

لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ، لَا يَتْرُكُكَ وَلَا يُهْلِكُكَ وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكَ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ.

سفر المزمير 9: 18

لَأَنَّهُ لَا يَنْسَى الْمِسْكِينَ إِلَى الْأَبَدِ. رَجَاءُ الْبَائِسِينَ لَا يَخِيبُ إِلَى الدَّهْرِ.

فالرب لا ينسى أحد فقط هم يتكلموا بلغة بشرية. وهذا التعبير انه سفر الذكريات استخدم مثاله

كثيرا توضيحا انه معنى رمزي فقط فسفر الحياة موجود منذ تأسيس العالم

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 17: 8

الْوَحْشُ الَّذِي رَأَيْتَ، كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، وَهُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَصْعَدَ مِنَ الْهَائِيَةِ وَيَمْضِيَ إِلَى الْهَلَاكِ.
وَسَيَتَعَجَّبُ السَّاكِنُونَ عَلَى الْأَرْضِ، الَّذِينَ لَيْسَتْ أَسْمَاؤُهُمْ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ الْحَيَاةِ مِنْذُ تَأْسِيسِ
العَالَمِ، حِينَمَا يَرَوْنَ الْوَحْشَ أَنَّهُ كَانَ وَلَيْسَ الْآنَ، مَعَ أَنَّهُ كَائِنٌ.

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 3: 5

مَنْ يَغْلِبْ فَذَلِكَ سَيَلْبَسُ ثِيَابًا بَيْضًا، وَلَنْ أَمْحُوَ اسْمَهُ مِنْ سِفْرِ الْحَيَاةِ، وَسَأَعْتَرِفُ بِاسْمِهِ أَمَامَ أَبِي
وَأَمَامَ مَلَائِكَتِهِ.

وعدد يؤكد انه رمزي لانه يستخدم نفس التعبير على المساوات وليس سفر

إنجيل لوقا 10: 20

وَلَكِنْ لَا تَفْرَحُوا بِهَذَا: أَنَّ الْأَرْوَاحَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا بِالْحَرِيِّ أَنَّ أَسْمَاءَكُمْ كُتِبَتْ فِي السَّمَاوَاتِ».«.

فهو أصلا تعبير رمزي

فلا احتاج ان اظيل أكثر من هذا فالعدد لم يقل نسي والمتكلم ليس هو الرب بل الاتقياء ويتخدموا

تعبير رمزي من المفهوم البيئي في هذا الزمان عن سجلات الملوك للاحداث الهامة

والمجد لله دائما